

وادي الحجارة» تتحدث بالعربية»



هذا العام معرض مدينة جوادالاهارا، وادي الحجارة، الدولي للكتاب يتحدث العربية».. بهذه العبارة اختصر الكاتب المكسيكي زيت أريلاو الأثر الذي أحدثته إمارة الشارقة بحضورها ضيف شرف الدورة الـ 36 من المعرض، وهذا ما أكدّه زوار جناح الإمارة، فمنهم من رأى أن أكثر ما ميّز المعرض هذا العام هو وجود الشارقة وما تقدّمه من فعاليات وأنشطة، وآخرين عبروا عن سعادتهم بالتجارب الفريدة التي عاشوها في جناح الإمارة سواء بالحناء، أو الاستماع للموسيقى الشعبية، أو التعرّف إلى الخط العربي.

الزائرة مارغريت، قالت وهي ترتدي زي النساء الإماراتيات التقليدي: «تجولت في المعرض كله ولم أجد أجمل من جناح الشارقة، فلأني مختصة في الفنون لفتني منذ دخولي المعرض تصميم الجناح، والأعمال الفنية التي يعرضها، سواء لوحات الخط أو رسوم كتب الطفل، لهذا بعد أن انتهيت جولتي في المعرض، عدت إلى جناح الشارقة وحضرت بعض الفعاليات، وأعجبني أن أجرب ارتداء ملابس المرأة الإماراتية، فألوانها زاهية تشبه ألوان بلادنا».

أما باتريسيا فيلاريد، فأكدت أن جناح إمارة الشارقة سمح لها بالتعرّف إلى ثقافات وعادات لم تكن تعلم عنها شيئاً،

وقالت: «غالباً نأتي إلى المعرض لنشتري الكتب، ونتابع المحاضرات والندوات، لكن هذا العام شعرنا بأننا سافرنا إلى البلدان العربية، وعرفنا عاداتها وتقاليدها، وفنونها، لقد صرت متشوقة لزيارة دولة الإمارات

واعتبرت أديانا باديلا أن فعاليات إمارة الشارقة جعلتها أقرب إلى الثقافة الإماراتية، بقولها: «خلال تجولي في جناح إمارة الشارقة في المعرض أعجبتني وجود معرض للخط العربي، وجناح للتراث، وآخر لإصدارات الكتاب الإماراتيين والعرب المترجمة للغة الإسبانية، إضافة إلى الحفلات الموسيقية التي قدّمها الموسيقيون والفنانون الإماراتيون، فقد كانت هذه أول مرة أسمع الموسيقى اللاتينية بروح شرقية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024